



جامعة محمد الشريف مساعديّة

كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

قسم العلوم الإنسانيّة

مقياس: مدخل إلى الفلسفة العامّة

المستوى سنة أولى علوم إنسانيّة

المحاضرة التاسعة: علاقة الفلسفة بالعلوم والمعارف

علاقة الفلسفة بالدين

1- علاقة الفلسفة بالدين

إن إشكالية العلاقة الرابطة بين العقل والنقل من أكبر القضايا الفلسفية كما سبق وأن أشرنا إليه، ففي العصور القديمة خدمت الفلسفة الدين من خلال مساعدتها على تثبيت وترخيص المعتقدات الدينية، أما في العصور الوسطى فلقد اتخذت الفلسفة كسبيل اعتمد عليه رجال الدين في الدفاع عن العقائد المسيحية كما فعل أوغسطين من خلال كتابه "مدينة الله"، وكذا العقيدة الإسلامية مثلما فعل فلاسفة الإسلام مثل "ابن رشد"، ففي العصور الوسطى المسيحية أشرت الإيمان للتعقل وأن الروابط المنطقية والتحليل العقلي أساس لفهم المسيحية والدفاع عنها وهذا ما ظهر في أعمال الألماني "مارتن لوتر"، وفي الإسلام تظهر هذه العلاقة الرابطة بين الفلسفة والدين من خلال ظهور علم الكلام أو علم التوحيد كما يسميه "ابن خلدون" والذي تظهر وظيفته في الدفاع عن الشريعة الإسلامية وحمايتها من البدع والخرافات باستخدام العقل وهذا ما يتجلى في أعمال الكثير خاصة كتاب "مناهج الأدلة في عقائد الملة" لـ"ابن رشد".... يتبع